

(٣١) شرح النبذة العروضية[السريع والمديد والمجتث والمضارع

والمنسرح والمقتضب]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اه تفضل الشيخ علي اطلب العلم ولا تنسى الفم ابعد الخير على اهل الكسل. اطلب العلم. فاعلات. احسنت - 00:00:00

فاعلات فاعلات. نعم. سل فما فاعلا. نعم ابعد الخير فاعلات. نعم. فاعلات. نعم الكسل قاعدة للكسل احسنت للكسل ما البحر؟ الرمل احسنت بارك الله فيك ماشي يا محمد. نعم. احسنت - 00:00:20

نعم ومتى احسنت. احسنت. نص ساعة احسنت. احسنت مدارك احسنت نعم شيخ عبد الله؟ عليكم السلام حياكم الله اعوذ بالله من راغب في ازدياد البيت في البحر الخبيث. احسنت من خفيف. تعب كل - 00:01:00

وهالحياة احسنت فما علاج نعم. او في ازدياد في ازديادي احسنت بارك الله فيك. نعم يا شيخ عمر احسن الله اليك. عليكم احسن الله. البيت سمات هواك لها ارج. جاء وتعيش بها المهج. نعم. وهو من احرم جدارك. نعم - 00:01:50

هواء احسنت تحية مرة اخرى تحيا فاعل. اه باسکال العين او بفسحها. وداعي. عفوا تسجيل العين يحيى فاعل. نعم. وتعي. فاعل. شبه فاعل. مهج. فاعل احسنت بارك الله فيك. شيخ فرج احسن الله اليكم شيخ البيت - 00:02:40

تحنن علي هداك الملك فان لكل مقام مقالا. تقطيعه تحنن فعول. علي يا فعولوا دخلها القفص. هداك فعول مليكه فعول فان اعول بكل ما لكل قل لي فعولوا مقام فعول مقال فعول. البحر من المتقاضي. احسنت بارك الله - 00:03:30

قال المجموعة الرابعة وهي ستة بحور قرية في الاستعمال وهي السريع والمديد والمجتث والمضارع صريح مقتضب. وهذه البحور متفاوتة فيما بينها في الاستعمال. فمنها ما لم يسمع فيه الا البيت والبيتان. ولعل - 00:04:10

انه لا يمر بك الا في دراستك كالمضارع والمقتضب ومنها ما هو مستعمل له شواهد وفي الشعر القديم والحديث الا انه ليس كثير الاستعمال كالسريع. قال فنكتفي بمعرفة مفاتيحها. بحر - 00:04:30

ما له ساحل مستفعل مستفعل فاعل. البحر السريع يريح للسهلة العذبة. وهو ليس كثير الاستعمال كالطويل والبسيط والكامل وليس قضية الاستعمار ايضا كالمضارع المقتضب والمجتث. بل هو بين ذلك. وهو قريب من بحر الرجز. لذا يقع الخلط بين الرجز والسرير - 00:04:50

اي عند بعض النظم بل قد تجد منظومة واحدة تجمع بين هذين البحرين كالفية ابن معط في النحو وقد ذكر في مقدمة منظومته ان انه نظم لها على الرجز والسريع لذلك شراح الفية ابن مالك عند قوله فائقة الفية ابن معطى يذكرون - 00:05:10

لتفضيل الفية ابن ما لك من تلك الوجوه ان الفية ابن ما لك على بحر واحد هو الرجز. اما الفية ابن معط فعلى بحرين والسريع رحهما الله. تجد هذا في بعض المنظومات التي على الرجز انه قد يؤتى فيها - 00:05:30

في ابيات من السريع ولا تجد هذا عند الفحول امثال ابن مالك وابن عاصم بل قد تجافوا عنه وان وقع فيه بعض من قبلهم ومن بعدهم عن دراية عندي راية او عن غير الدراءة مثلا في الدرى اللوامع - 00:05:50

في اصل مقطع الامام نافع ابن بري قال وبعد فاعل ان علم القرآن اجمل ما به تحلى الانسان مستفعل مستفعل مفعولات سواء دخله زحاف او يدخله هذا اتفقوا على انهم يستريعون وهو من مستوره من مشطور السريع فهما بيتان - 00:06:10

ومنه في ارجوزة مائية ولده منها خلا ابراهيم. فالاول القاسم حاز التكريم. هذان مشطول السريع. وكان في المرحل قال امله من لو
وشيء مملول؟ والملة الجمر وهذا منقول هذا ايضا من السريع - 00:06:30

من بحر السريع قول صالح ابن ابي القodos يا ايها الدارس علما الا تلتسم العون على درسه لم تبلغ الفرع الذي رمته الا لبحث منك
عن اسه. وفيها يقول ما يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل - 00:06:50

من نفسه والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه. اذا ارعوى عاد الى جهنم عاد الى نقصه ومنهم قول من دقيق العيد في
توظيف بعض المسائل الاصولية في الشعر قالوا فلان عالم فاضل فاكرموه مثل ما يقول - 00:07:10

ترتضى فقلت لما لم يكن ذا تقي تعارض المانع والمقتضي. واجمل منه قوله كم ليلة فيك وصلنا السرى لا نعرف الغمضة ولا نستريح.
واختلف الاصحاب ماذا الذي يزيل من شكوكهم او يريح؟ فقيل تعريسمهم ساعة - 00:07:30

وقيل بالذكراك وهو الصحيح. انظر ما اجمل هذا بينما هو يصف احوالهم في السرى ومشقتهم في السفر اذ كانه في حلقة الدرس وقد
شرع يسأل يشرح مسألة فقهية. يقول واختلف الاصحاب ويحكي الخلاف فقيل كذا. وقيل كذا ويرجح ايضا وهو الصحيح -
00:07:50

والمحصود من ذكر هذه الایات كما سبق ترطيب علم العروض واذهب شيء من جفافه بربطه بالادب والشعر. لو كتبنا هذا البيت من
بحر سريع هذا الهواء رسم بذات الغضا. مخلوق مستعجم محول. هذا الهوى رسم بذات الغضا. مخلو - 00:08:10

مستعدم محور. هذا الهوى مستفعل. عرفناه مفتاح بحث سريع. مستفعل مستفعل فاعل مرتين الهوا مستفعل رسم بذا مستفعل في
الغابة ثاع مخلوق مستفعل مستعمل محول فاعل ثم اورد مفتاح بحر مديد لمديد الشعر عندي صفات فاعلات فاعل
فاعلات. بحر مديد بحر قليل - 00:08:30

استعمالي عند الشعراء قديما وحديثا. بثقل فيه على السمع واللسان. لذا لا تراه في اكثر دواوين الفحول والطبقة الاولى رقيس زهير
النابغة ليس في ديوان احد منهم شيء على بحر البديل. ومنه - 00:09:00

يا اب بكر انثروا لي كلبيا. يا اب بكر اين الفرار؟ المديد فاعلات فاعل فاعلات فاعل فاعلات يا اب بكر فاعلات انشروا فاعل
لي كلبيا فاعلات يا اب بكر فاعلات - 00:09:20

اي فاعل ما الفرار فاعليات. ثم اورد افتتاح بحر مجتث. والجثث الحركات مستفعي هم فاعلات فاعلات هكذا بدون نون. الملتحث بحر
قليل الاستعمار جدا. لكن او المصابة بالذين سيأتي الكلام عليهم اقل منه. ولا يستعمل الا مجزوءا. ومنه البطن منها خميس والوجه
مثل - 00:09:40

هاللي مستفعي من فاعلات هذا وزنه. مستفعي نون فاعلات مرتين مستفعي خميس فاعلات والوجل مثل والوجه مث مستفعل للهلال
فاعلات والثغر من مستفعي لون هاشنبيب فاعلات والريق مث مستفعي بن - 00:10:10

ذو الوصال فاعلات والطرف من مستفعي ن. هاك حيل فاعلات. واللحظ مستفعي كن للنصال فائدات. ثم اورد مفتاح بحر مضارع تعد
المضارعات مفاعيل فاعي لا تو بدون نون. المواريع بحر قد اثبته الخليل واورد شواهد. لكن انكره الاخفش. وزعم انه لم يسمع منه
شيء - 00:10:40

العرب لكنه محجوج بنقل الخليل ومن حفظ حجة على من لم يحفظ. وقال الزجاج هو قليل فانه لا توجد منه قصيدة لعربي. وانما
يروى منه البيت والبيتان. ولا ينسب بيت منه الى شاعر من العرب. ولا يوجد في - 00:11:20

اشعار القبائل ومثله المقتضب الذي سيأتي ان شاء الله كل ما قيل في المضارع يقال في المقتضب ولانه لا يمر بك شيء على هذين
البحرين الا في دراسة العروض. لو كتبنا هذا البيت دعاني الى سعاد دواعي هو سعاد - 00:11:40

دعاني الى سعاد دواعي هو سعاد. المضارع كما سبق مفاعيل فاعي ذات دعاني مفاعيل لا سعاد فاعي حفلات دواعيها مفاعيل
وسعاد فاعلات. ثم اورد ان يفتحها المنسرح فيه يضرب المثل مستفعل مفعولات مفتعل - 00:12:00

نحن منشرح بحر عذب سهل ليس كثير الاستعمال. ومنه ما روي عن عباس سعد ابن المطلب رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله

عليه وسلم من صرفه من تبوك من قبلها طبت في الظلال وفي - 00:12:40

مستودع حيث يخصف الورق. ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضاة ولا على قوب نطفة تركب السفينة وقد الجم نسرا واهله الغرق
تنقل من صالب الى رحم اذا ماضى عالم بدا طبق حتى احتوى بيتك المهيمن من - 00:13:00

بفعالية اتحتها النطق وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق. فنحن في ذلك الضياء وفي النور في الرشاد نخترق ومنه
قصيدة الاضبط بن قريع السعدي التيمي وهو سائر جاهلي قديم يقول بكل هم من - 00:13:20

هموم سعة والمشي والصبح لا فلاخ معه. اي لا بقاء معه. ما بال من سره مصابك لو يملك شيئا من امره وزاعه اذود عن عرضه
ويدفعني. يا قوم من عاد لي من الخدعة؟ الى ان قال في اخرها لا تهين الفقير علک ان ترکع يوما والدهر - 00:13:40

قد وضع ثم اورد نعم نأخذ منه بيته لو كتبنا هذا البيت ان ابن زيد لا زال مستعملا ان ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشي في مصدره
العرفا بالخير يفشي في - 00:14:00

مستفعل مفعولاته مستفعل هذه تفاعله مستفعل مفعولات مستفعل مرتبين ان ابن زي مستفعل بل لا زال مفعولات مستعملة مستفعل للخير
يف مستفعل شيء في مصر مفعولات في طرف مستعمل ثم اورد مفتاح المقتضب اقتضب كما سألهوا - 00:14:20

مفعولات مستفعل بدون نون. المقتضب كالمضارع فيما سبق من ان الاخفش انكر ان يكون من شعر العرب وزعم انه لم يسمع من العرب
شيء على ذلك لكنه محجوج بنقل الخليل امام الفن. والمثبت - 00:15:00

المثبت والمثبت مقدم عالنافي ومن حفظ حجة على من لم يحفظ لأن معه زيادة علم. وقال الزجاج مما بحران قليلان حتى انه لا لا
يوجد منها قصيدة لعربي. وانما يروى من كل واحد منها البيت والبيتان. ولا ينسب بيت منها الى شاعر من العرب. ولا يوجد في

اشعار القبائل - 00:15:20

ولا يوجد في اشعار القبائل. المقتضب مفعولاته مستفعل. لو كتبنا هذا الميت اقبلت فلاخ لها عارضان كالبودي اقبلت فلاخ لها عارضان
كالبرد اقبلت لاح لها مستعمل ارضان مفعولات كالبرد مستعمل - 00:15:40

قال المصنف وفقه الله وبهذا تكون بحور الشعر ستة عشر وقد جمعت في قول القائل مرتبة على ترتيب العروضيين طويل يمد البسط
باللوفر كامل ويهزج في رجز ويرمل سريعة فسرح خفيفا بارعا تقتضب لنا من الجثة من قرب لدرك مطعم. طويل بحط طويل يمد
المديد البسط - 00:16:10

محو البسيط من وفري بحر وآخر كامل بحر كامل ويهزد بفتح الزياء بحر الهزد في رجز الرجز ويرمون بحر الرمل مسرعا بحر السريع
فسرح بحر منسرح خفيفا بحر خفيف ضارعا مضارع تقتضب - 00:16:40

المقتضب لنا من اجتث المنشت من قرب متقارب لدرك المتدارك مطعموا هذه بحور الشعر ستة عشر. وهذا ترتيبها عند العروضيين.
مسألة. هذين البيتان من اي بحر؟ الطويل احسنت بارك الله فيكم. هذه فائدة حفظ مفاتيح البحور. طويل له دون البحور - 00:17:00

فضائل فعل مفاعيل فعل مفاعيل. طويل يمد البسط وباللوفر كامل. ويهزج في مسرعا. حفظ مفاتيح البحور يعينك على معرفة البحر
بالسماع قال وبهذا ينتهي تلخيصه في علم العروض. لم تبق الا مسائل يسيرة متعلقة بان القافية - 00:17:30

نختم بها الكتاب غدا ان شاء الله. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانك الله بحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك
واتوب اليك - 00:18:00